

الغيبة

[87] منها هي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم - لا تكون دينا قيما لان اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها بأسمائها، وإنما هم الائمة (عليهم السلام) والقوامون بدين الله والحرم منها أمير المؤمنين علي الذي اشتق الله تعالى له اسما من اسمه العلي، كما اشتق لرسوله (صلى الله عليه وآله) اسما من اسمه المحمود، وثلاثة من ولده أسماؤهم علي: علي بن الحسين، وعلي بن موسى، وعلي بن محمد، فوالله هذا الاسم المشتق من اسم الله عزوجل حرمة به وصلوات الله عليه محمد وآله المكرمين المتحرمين به. 18 - أخبرنا سلامة بن محمد (1) قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي (2)، قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي الرازي (3)، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسيني، قال: حدثنا عبيد بن كثير (4)، قال: حدثنا أبو أحمد ابن موسى الاسدي، عن داود بن كثير الرقي، قال: " دخلت علي أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) بالمدينة، فقال لي: ما الذي أبطأ بك يا داود عنا ؟ فقلت: حاجة عرضت بالكوفة، فقال: من خلفت بها ؟ فقلت: جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس متقلدا سيفا (5) ينادي بأعلى صوته: سلوني [سلوني] قبل أن تفقدوني، فبين جوانحي علم جم قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم، وإنى العلم بين الله وبينكم. فقال لي: يا داود لقد ذهبت بك المذاهب، ثم نادى يا سماعة بن مهران ايتني بسلة الرطب فأتاه بسلة فيها رطب، فتناول _____ (1) سلامة بن محمد الارزني نزيل بغداد كان من المشايخ، سمع منه التلعكبري سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وله منه اجازة. وثقة غير واحد من الرجاليين. (2) لم اعثر عليه بهذا العنوان في كتب الرجال. (3) هو من أحفاد العباس بن علي بن أبي طالب (ع) ثقة جليل القدر من اصحابنا كثير الحديث وله كتاب. (4) في بعض النسخ " محمد بن كثير ". (5) في بعض النسخ " مصحفا " .